السر جمس دور

SIR JAMES DEWAR.

الذين طالعوا المقتطف لا يخفى عليهم اسم هذا العلّامة ولاسيما لانهُ من اكبر المشتغلين بتسييل الغازات التي عجز عن تسييلها الكيماويون قبلهُ كالاكسجين والهدروجين والنتروجين وما نتج عن تسييلها من استعمال البرد الصناعي الشديد في حفظ اللحوم والاثمار ونقلها سليمة من حيث تكثر وترخص الى حيث تقلّ وتغلو . والذين قرأوا الخلاصة من خطبتهِ المسهبة التي القاها في مجمع تقدم العلوم البريطاني الذي التأم في مدينة بلفست سنة ١٩٠٢ لما كان رئيساً لهُ وقد نشرناها في مقتطف اكتوبر تلك السنة رأوا فيها سعة الافق الذي كان ينظر فيهِ وتنوع المواضيع التي تناولها ولذلك عنونّا تلك الخلاصة « بمجالي الطبيعة »

ولد سنة ١٨٤٢ وتلقّى دروسهُ العالية في جامعة ادنبرج ثم درس على ككوله الكيماوي الالماني الشهور واختير استاذاً للفلسفة الطبيعية الامتحانية في جامعة كمبردج سنة ١٨٧٥ وبعد سنتين جعل ايضاً استاذاً للكيمياء في المعهد الملكي بلندن حيث قام بمباحثهِ التي اشتهر بها في التبريد وفي التفريغ من الهواء . وتوفي في السابع والعشرين من مارس الماضي وهو في الحادية والثمانين من عمرهِ بعد ان يعمل في ذلك المعهد العلمي الى العشرين من مارس الماضي وشعر في اليوم التالي بانحراف في صحتهِ وزاد الانحراف الى ان قضى عليهِ

قال كاتب من اصدقائهِ في مجلة ناتشر ما ترجمتهُ « ان بناءنا العلمي فقد فجأةً عموداً من اعظم اعمدتهِ . كان دوَر فرداً في التجارب العلمية لم يقم احد اعظم منهُ فيها والمرجح انهُ لم يقم فيها من يساويهِ . فقد العلم بهِ عاملاً واسع الحيلة كثير الابتكار يستشف لكرم اخلاقهِ وقلما يعلم الناس مقدار خسارتهم فيهِ . لم يقلّ عن اسلافهِ في المعهد العلمي ينغ وداني وفراداي فيما يعلي اسم ذلك المعهد كمحور للاكتشاف العلمي والاختراع العلمي وزاد على ذلك انهُ جعلهُ كعبة لقصاد المعارف بحسن محاضراتهِ وبث فيهِ جمالاً لم يُعهَد فيهِ من قبلُ وجعل مسكنهُ هناك منتدى لارباب العلوم والفنون

السر جس دوَر

Sir James Dewar.

مقتطف مايو ١٩٢٣

امام الصفحة ٤٨٠